Union for the Mediterranean
Union pour la Méditerranée
الإتحاد من أجل المتوسط

MINISTERIO
DE ASUNTOS EXTERIORES
Y DE COOPERACIÓN

24-23 يناير 2017

برشلونة، أسبانيا

المنتدى الإقليمي الثاني للاتحاد من أجل المتوسط

المنطقة المتوسطية قيد العمل: شباب من أجل الاستقرار والتنمية

Organised in cooperation with:

IEMed.
European Institute of the Mediterranean

EuroMeSCo

Media Partners:

EurActiv.com

EURO EFE
euroefe.com

البرنامج

سيراً على خطى المنتدى الإقليمي الأول للاتحاد من أجل المتوسط "نحو أجندة إنمائية مشتركة لمنطقة البحر المتوسط"، والذي عقد في برشلونة في 26 نوفمبر 2015، يُعقد المنتدى الإقليمي الثاني للاتحاد من أجل المتوسط في برشلونة يومي 23 و24 يناير 2017 برئاسة الرئيسين المشتركين للاتحاد من أجل المتوسط، السيدة فيديريكا موجيريني، الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي ونائبة رئيس المفوضية الأوروبية، والسيد أيمن الصفدي، وزير الخارجية وشؤون المغتربين بالمملكة الأردنية الهاشمية. سينصب تركيز الدورة الثانية من المنتدى الإقليمي للاتحاد من أجل المتوسط على الشباب.

يعد الشباب والشابات إحدى ركائز الإبداع والابتكار والتغيير الإيجابي إذا ما أتيحت لهم البيئة المواتية لتيسير مشاركتهم الكاملة. وهم يمثلون أهم مقوّمات المنطقة، ويجب أن يكونوا في صميم الأجندة المتوسطية. يلعب الشباب دوراً مهماً في دفع عجلة التنمية والنمو والرفاه المجتمعي والحد من الفقر، وكذلك في تعزيز التعاون والتكامل على الصعيد الإقليمي. ومشاركتهم النشطة في التبادلات الثقافية والحوار لا غنى عنها. الشباب من شمال البحر المتوسط وجنوبه على السواء سفراء للقيم المشتركة التي نصبو إلى الدفاع عنها وتشجيعها؛ وهم الأمل في مستقبل أفضل.

ومن ثم، فتوفير المزيد من الفرص للشباب وتعزيز رأس المال البشري الإقليمي يحتلان صدارة أولويات الاتحاد من أجل المتوسط، وهما محرك أساسي للاستقرار والتنمية في المنطقة. فهناك حاجة ملحة إلى تحقيق تأثير أكبر على تشغيل الشباب وقدرتهم على التنقل والتعليم العالي والتدريب المهني و ادماج الشباب، وذلك من خلال طرح المزيد من المبادرات والمشاريع والبرامج المحددة التي تصير نموذجاً يحتذى، مع تكرار أفضل الممارسات.

يعتبر تشغيل الشباب من التحديات الأساسية التي تواجه المنطقة الأورومتوسطية بأسرها، فحوالي 60 في المائة من السكان في منطقة جنوب البحر المتوسط تقل أعمارهم عن 30 سنة، في ظل سرعة معدل النمو الديموجرافي ودخول 2.8 مليون شاب إلى سوق العمل كل سنة.

يؤثر انخفاض مستوى التكامل الاقتصادي في المنطقة الأورومتوسطية سلباً على الفرص والآفاق الاجتماعية الاقتصادية. وبالتالي فإن النهوض بمستوى التعاون والتكامل الإقليمي ضروري للاستفادة من مقومات المنطقة ومن امكاناتها الهائلة لتحقيق النمو والتنمية. وهناك رقمان يسلطان الضوء على هذه الإمكانات:

- فوفقاً لمنظمة العمل الدولية، فإن خفض معدلات البطالة بين الشباب بنسبة 50 في المائة قد يؤدي إلى زيادة مقدارها 25 مليار يورو في إجمالي الناتج المحلي للمنطقة؛
- وفي مجال البنية التحتية، قدّرت دراسة أجراها البنك الأوروبي للاستثمار احتياجات المنطقة الأورومتوسطية الاستثمارية في البنية التحتية بمبلغ 23 مليار يورو سنوياً بحلول عام 2020.

هناك حاجة ملحة إلى تشجيع الابتكار والربط والحلول الذكية من أجل تعزيز النمو الشامل للجميع وريادة الأعمال وخلق فرص العمل وإحداث أثر مضاعِف إيجابي ومستدام من أجل التكامل الإقليمي.

إن عِظم التحديات الراهنة يقتضي، أكثر من أي وقت مضى، حلولاً إقليمية. ويتيح الاتحاد من أجل المتوسط منصة فريدة من نوعها للتعاون الإقليمي، استناداً إلى الاستراتيجيات المشتركة التي تمثل التزام الدول الأعضاء الثلاث والأربعين بأجندة إقليمية من أجل السلام والاستقرار والنمو الشامل للجميع والتنمية المستدامة.

لقد حقق الاتحاد من أجل المتوسط وشركاؤه في المنطقة نتائج واقعية وملموسة:

- عقد 10 مؤتمرات وزارية والعديد من الاجتماعات رفيعة المستوى؛
- تضمنت الحوارات الإقليمية التي تزداد منهجية وتنظيماً شبكة تعاونية تضم أكثر من 10 آلاف صاحب مصلحة من عموم منطقة البحر المتوسط، وتشمل منظمات دولية وبرلمانيين وممثلين من المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني الأخرى، والمؤسسات المالية الدولية، والوكالات الإنمائية، وممثلين وكيانات من الصناعات المختلفة والقطاع الخاص، والجامعات والمراكز البحثية؛
- مشاريع ذات أثر إقليمي: 47 مشروعاً للتعاون الإقليمي اعتمدها الاتحاد بتكلفة 5.5 مليار يورو.

سيكون المنتدى الإقليمي الثاني للاتحاد من أجل المتوسط فرصة سانحة للمزيد من توسيع وتسريع أجندة العمل في المنطقة الأورومتوسطية، وذلك اتساقاً مع الإعلانات الوزارية للاتحاد وأهداف التنمية المستدامة. ستتناول المناقشات أشد حاجات الشباب المتوسطي إلحاحاً، مع تبادل الخبرات وأفضل الممارسات، وتسليط الضوء على الشراكات الفاعلة، وتعزيز الأطر وثيقة الصلة لتمويل الأولويات الإقليمية، وفتح آفاق جديدة للعمل الإقليمي المنسق.

إن معادلة الشباب تحمل في طياتها المفتاح إلى مستقبل المنطقة الأورومتوسطية.

يتكون المنتدى الإقليمي للاتحاد من أجل المتوسط من عنصرين:أولاً، اجتماع لوزراء خارجية الدول أعضاء الاتحاد من أجل المتوسط في صباح يوم 23 يناير و ثانياً، هذا المؤتمر بمشاركة ممثلين عن القطاع الخاص المجتمع المدني.

المؤتمر

الاثنين، 23 يناير

15.00 – 15.30 | وصول المشاركين والتسجيل

15.30 – 18.30 | الجلسة الافتتاحية

15.30 – 16.00 | الافتتاح

- **فيديريكا موجيريني**، الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ونائب رئيس المفوضية الأوروبية
- **أيمن الصفدي**، وزير الخارجية وشؤون المغتربين للمملكة الأردنية الهاشمية
- **ألفونسو ماريا داستيس كويثيدو**، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإسباني

16.00 – 16.30 | بيانات افتتاحية

- **يوهانس هان**، المفوض الأوروبي المكلف بسياسة الجوار الأوروبية وبمفاوضات التوسع
- **أوجوستو سانتوس سيلفا**، وزير خارجية البرتغال
- **ديتمير بوشاتي**، وزير الشؤون الخارجية لألبانيا
- **إيهاب نصر**، مساعد وزير خارجية جمهورية مصر العربية
- **دارجا بفديج كوريت**، وزير الدولة المسؤول عن الشؤون الخارجية لسلوفينيا
- **يلديز أحمد**، نائب وزير الشؤون الخارجية لتركيا
- **صبري بشتوبجي**، مساعد وزير الشؤون الخارجية لتونس

16.30 – 16.40 | تقديم أنشطة الأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط

- **فتح الله السجلماسي**، أمين عام الاتحاد من أجل المتوسط

16.40 - 18.30 | مداخلات ونقاشات

- **بيترو جراسو**، رئيس مجلس النواب الإيطالي ورئيسة الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط
- **حافظ غانم**، نائب رئيس البنك الدولي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا
- **مايكل أيه كوهلر**، مدير الجوار الجنوبي بالمديرية العامة للجوار ومفاوضات التوسع بالمفوضية الأوروبية
- **برتراند بيكارد**، رئيس مؤسسة سولار إمبلس

شهادات قصيرة:

- **إيمان بوالشعير**، منتدى الشباب المتوسطي للمناخ

تديرها **دلفين بوريون**، نائب أول الأمين العام للشؤون الاجتماعية والمدنية، الاتحاد من أجل المتوسط

18:30 | إستراحة شاي

الثلاثاء، 24 يناير

09.30 – 12.30 حلقات نقاشية متوازية
11.00 – 11.15 استراحة لتناول القهوة

09.30- 12.30 | الحلقة النقاشية الأولى. أجندة التنمية البشرية: ضمان الاستقرار الإقليمي للمنطقة المتوسطية

أجندة التنمية البشرية لا غنى عنها للاستقرار والتنمية في المنطقة. ويعتبر محور التركيز على التنمية البشرية، ولا سيما من خلال تمكين الشباب والمرأة، بالغ الأهمية للتصدي للأسباب الجذرية للتحديات الإقليمية الراهنة. ولا بد لنا من مواصلة العمل على الأبعاد الثلاثة في هذا الصدد وهي: (1) تشغيل الشباب والنمو الشامل للجميع؛ و(2) تمكين المرأة؛ و(3) التعليم العالي والتعليم المهني والتدريب والقدرة على التنقل.

ينبغي أن تأخذ السياسات والبرامج في اعتبارها وضع الشابات، اللائي يعانين من البطالة أكثر من الشباب بكثير. وينبغي أن تساهم الجهود في تعزيز مشاركة المرأة في سوق العمل وفي الحياة الاقتصادية، وذلك في إطار نهج متكامل يتضمن البعدين السياسي والاجتماعي للمساواة بين الجنسين. ومن الضروري أن نؤكد الحاجة إلى نهج شامل ومتوازن في التعامل مع قضية القدرة على التنقل والهجرة والتنمية. يعد الحوار بين الثقافات بعداً أساسياً من أبعاد هذه التنمية البشرية.

- *ما أفضل آليات التعاون الإقليمي لتشجيع انتقال أفضل من الدراسة إلى العمل؟ وكيف ندعم رواد الأعمال الشباب؟ وكيف نمكّن الشباب من القدرة على التنقل لنزيد فرصهم؟*
- *كيف يمكن لسياسات التنمية البشرية أن تساهم في إقامة الجسور بين المجتمعات حول البحر المتوسط على نحو يشجع التسامح والحوار بين الثقافات؟*
- *كيف نحسّن مشاركة الشابات الاجتماعية الاقتصادية على نحو يمكّنهن كفياديات شابات ومحركات للنمو الاقتصادي والاستقرار والإدماج الاجتماعي؟*

الرئيسان المشاركان:

آنستازيا فتسي، رئيسة إدارة العمليات، المؤسسة الأوروبية للتدريب
صدقي العموش، نائب أمين عام الاتحاد من أجل المتوسط لتنمية الأعمال

المتحدثون:

- **كرستيان بوجمان هاجدورن**، نائب مدير عام قسم شمال أفريقيا والشرق الأوسط وشرق وجنوب شرق أوروبا وأمريكا اللاتينية بوزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الاتحادية الألمانية
- **إديم بخشيش**، رئيس قسم الدول العربية وأوروبا ورابطة الدول المستقلة بمكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب
- **مصطفى بوسمينة**، رئيس الجامعة الأورومتوسطية بفاس
- **جوزيب جونزاليس**، رئيس جمعية المشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في كاتالونيا
- **جان-لوي ريفير**، رئيس مدرسة الفرصة الجديدة بمارسيليا
- **نصيرة حداد**، نائب رئيس منتدى رؤساء المؤسسات، الجزائر

شهادات قصيرة:

- **كيليام بيير ري** من مشروع الجامعة الأورومتوسطية لفاس المعتمد من الاتحاد من أجل المتوسط
- **إسلام بن علي** من مشروع الشبكة المتوسطية للفرصة الجديدة المعتمد من الاتحاد من أجل المتوسط

12.30-09.30 | الحلقة النقاشية الثانية. خطة التنمية المستدامة: التصدي لتحديات الربط في المنطقة المتوسطية

لا غنى عن تقوية الأواصر الاقتصادية من خلال السياسة الإقليمية الشاملة المعنية بالتنمية المستدامة لتعزيز النمو الاجتماعي الاقتصادي الشامل للجميع. ويعتبر تغير المناخ والطاقة المتجددة والنقل البري والبحري والتنمية الحضرية وأجندة المياه والاقتصاد الأزرق والدائري محركات للتوصل إلى حلول ذكية وقادرة على التكيف بغية التصدي لتحديات الاستدامة والربط. وفوق ذلك فهي تفتح أفاق فرص جديدة للتوظيف.

وينبغي التصدي لهذه الأبعاد من أبعاد أهداف التنمية المستدامة باستخدام نهج شامل متعدد القطاعات؛ لأنها تمثل عماد التنمية الاقتصادية والتنافسية والتكامل الإقليمي. تعزيز الأجندة المتوسطية للتنمية المستدامة مساهمة مهمة في الاستقرار الإقليمي.

- *أي مبادرات التعاون يمكنها تحسين العمل الإقليمي في مجالات الطاقة والمياه والنقل واللوجستيات مع ضمان مساهمة قصوى في تعزيز التكامل الإقليمي من خلال مستوى أفضل من الربط والنمو الشامل للجميع؟*
- *على أي نحو يمكن أن يساهم الابتكار في الاستدامة في المنطقة المتوسطية؟ وكيف يمكنه التأثير على التنمية الاجتماعية الاقتصادية للمنطقة اتساقاً مع أهداف التنمية المستدامة؟*
- *وكيف يمكننا تحسين الاستراتيجيات الشاملة متعددة القطاعات حول المنطقة المتوسطية، على نحو يستكمل تنمية البنية التحتية والسياسات البيئية، وإلى أي مدى يساهم في توفير فرص جديدة لشباب المنطقة؟*

الرئيسان المشاركان:

خيسوس سيلفا فرناندیز، رئيس شركة إنيكو الإسبانية للبنية التحتية والهندسة
ميجيل جارثيا-هيرايث روبایر، نائب أمين عام الاتحاد من أجل المتوسط المسؤول عن المياه والبيئة

المتحدثون:

- **جهاد السواعير**، مدير وحدة الاقتصاد الأخضر، وزارة البيئة الأردنية
- **هاني عبد المسيح الحايك**، رئيس بلدية بيت ساحور، الرئيس المشارك للجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية
- **سينيم سافتكين**، مدير دائرة تخطيط ومراقبة إدارة النفايات ببلدية إزمير، تركيا
- **كلايف ليبشن**، مدير مركز إدارة المياه العابرة للحدود في معهد وادي عربة
- **خورخي فاسكونسيلوس**، رئيس مجلس إدارة شركة نيو إنرجي سولوشنز

شهادة قصيرة:

- **نجوى بوراوي**، جمعية حماية البيئة والتنمية المستدامة في بنزرت

12.30-09.30 | الحلقة النقاشية الثالثة. دعم الأجندة المتوسطية للتنمية

تمثل الاستثمارات الاقتصادية والإجتماعية وتلك المرتبطة بالبنية التحتية، وشبكات الربط، أهمية بالغة لتحقيق النمو الاقتصادي. وتلعب المؤسسات المالية الدولية والوكالات الإنمائية دوراً رئيسياً في هذا المضمار. فانخراطها محوري لدعم وتشجيع سياسات التكامل الإقليمي التي يمكن أن يكون لها تأثير قوي على تنمية شعوبنا ورفاههم.

ولا بد من تعزيز استراتيجية تعاونية وشاملة للجميع على المستوى الإقليمي لتوسيع الجهود المنسقة من أجل حشد الموارد المالية، اتساقاً مع أهداف التنمية المستدامة والاجتماع الوزاري للاتحاد من أجل المتوسط المعني بالتعاون الإقليمي والتخطيط المنعقد في 1 يونيو 2016 في الأردن.

- *كيف يمكن للمؤسسات المالية الدولية وكبار المانحين استهداف الشباب بشكل أفضل؟ وكيف يمكن تعزيز الدعم المقدم للأولويات والأجندات الإقليمية؟*
- *وكيف نعبئ القطاع الخاص والمجتمع المدني لإعداد مشاريع ومبادرات جديدة؟ وكيف نعزز التلاحم الإقليمي ونحسّن مشاركة السلطات المحلية؟*
- *وكيف نشجع نهجاً أكثر تنسيقاً يضمن تحقيق نتائج فعالة ومستدامة على الأرض؟*

الرئيسان المشاركان:

رامون إسكولانو، نائب رئيس المصرف الأوروبي للاستثمار
إيهاب فهمي، نائب أمين عام الاتحاد من أجل المتوسط المسؤول عن النقل والتنمية الحضرية المستدامة.

المتحدثون:

- **مازن غنيم**، وزير المياه الفلسطيني
- **خوانشو إيثوثكيثا**، مدير التعاون المالي، الوكالة الأسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية
- **إيرينا كرافتشنكو**، مدير، منطقة جنوب وشرق المتوسط، البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية
- **إيرين مينجاسون**، رئيسة وحدة البرامج الإقليمية للشراكة الجنوبية، المديرية العامة للجوار ومفاوضات التوسع، المفوضية الأوروبية
- **أندرس فرانكنبرج**، مدير شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بدائرة آسيا وشمال أفريقيا والمساعدة الإنسانية في الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي
- **دومينيك روجات**، اقتصادي ورائد مشروع، وحدة البنية التحتية والبيئة، الوكالة الفرنسية للتنمية
- **فخري الهزايمة**، الرئيس التنفيذي، الوحدة الفنية لاتفاقية أغادير

شهادة قصيرة:

- **إيمان بيجا**، مقدمة مشروع "جامعة الاتحاد من أجل المتوسط للطاقة بواسطة شنايدر إليكتريك" المعتمد من قبل الاتحاد من اجل المتوسط

12.30-09.30 | الحلقة النقاشية الرابعة. المستقبل يبدأ الآن: الشباب في صميم الأجندة المتوسطية

ينظم هذه الحلقة النقاشية المعهد الأوروبي للبحر الأبيض المتوسط، أحد المراكز البحثية الرائدة في إسبانيا وأمين عام لجنة الدراسات الأورومتوسطية، وهي شبكة تضم المراكز البحثية. لا غنى عن رؤية مستقبلية وتقدمية للنقاشات في هذا المنتدى. وهناك فرص هائلة، وإلى حد كبير غير مستغلة، سانحة على ضفتي البحر المتوسط. ويمثل الشباب حاضر مجتمعاتنا ومستقبلها، ويشكلون الفئة العمرية الأكبر في بلدان جنوب البحر المتوسط وشرقه. فأكثر من ثلث السكان تقل أعمارهم عن 15 سنة.

ونحن بحاجة إلى تبادل الخبرات وأفضل الممارسات، وذلك بغرض تحويل التحديات المتعلقة بالشباب إلى فرص من أجل زيادة الاستقرار والتنمية البشرية وتنمية البنية التحتية المستدامة والتكامل الإقليمي. لا بد لنا من فهم أدق لأسلوب التعامل الأوفى مع طموحات شباب المتوسط وحاجاته وأفكاره، وللطريقة التي يمكن بها للاتحاد من أجل المتوسط ومبادرات التعاون الإقليمية ودون الإقليمية الأخرى المساهمة بمزيد من الفعالية في تحقيق الأهداف المشتركة المتمثلة في زيادة التلاحم الاجتماعي والسياسي في المنطقة.

- *كيف يمكن تحقيق طموحات الشباب وحاجاته وأفكاره في منطقة البحر المتوسط من خلال الاستجابات الوافية؟*
- *وما أفضل الآليات والأدوات لإطلاق العنان لإمكانات الشباب كوسيلة لضمان التنمية المستدامة والشاملة للجميع، وتفادي مخاطر الإقصاء الاجتماعي والراديكالية في المنطقة؟*
- *وكيف يمكن للاتحاد من أجل المتوسط ومبادرات التعاون الإقليمية الأخرى تلبية حاجات شباب المنطقة المتوسطية بمزيد من الفعالية بغية زيادة التلاحم الاجتماعي والسياسي في المنطقة؟*

الرئيسان المشاركان:

سينين فلورنسا، رئيس اللجنة التوجيهية للجنة الدراسات الأورومتوسطية والمدير التنفيذي للمعهد الأوروبي للبحر الأبيض المتوسط
خورخيه بوريجو، نائب أمين عام الاتحاد من أجل المتوسط للعمل المعني بالطاقة والمناخ.
ماريا باديا، مسؤولة الشؤون الخارجية وشؤون الاتحاد الأوروبي، الحكومة الكاتالانية

المتحدثون:

- **حاتم عطاالله**، المدير التنفيذي لمؤسسة آنا ليند
- **داليا غانم-يزبك**، حائزة على منحة العريان، مركز كارنيغي للشرق الأوسط
- **ناتالي توتشي**، نائبة مدير معهد الشؤون الدولية
- **كلير سبنسر**، زميلة بحثية أولى لبرنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تشاتام هاوس
- **حمزة المؤدّب**، زميل بحثي، برنامج اتجاهات الشرق الأوسط، معهد الجامعة الأوروبية، مركز شومان للدراسات المتقدمة

شهادات:

- **تينا هوسيفار**، عضو منتدى الشباب الأوروبي
- **سارة حسنة مقدم**، أخصائية العلاقات الدولية، مركز OPC للسياسات

12.45-12.30 جلسة ختامية

- **كيفين بورتز**، مدير العمليات المالية بالأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط

13.00-12.45 كلمات ختامية

- **روزاماريا جيلي**، رئيسة قسم، شبه الجزيرة العربية، العراق و السياسات الإقليمية، الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية، الرئيس المشترك للاتحاد من أجل المتوسط
- **فتح الله السجلماسي**، أمين عام الاتحاد من أجل المتوسط
- **إجناثيو إيبانيث روبيو**، وزير الدولة للشؤون الخارجية الإسباني

13.00 غذاء وتواصل

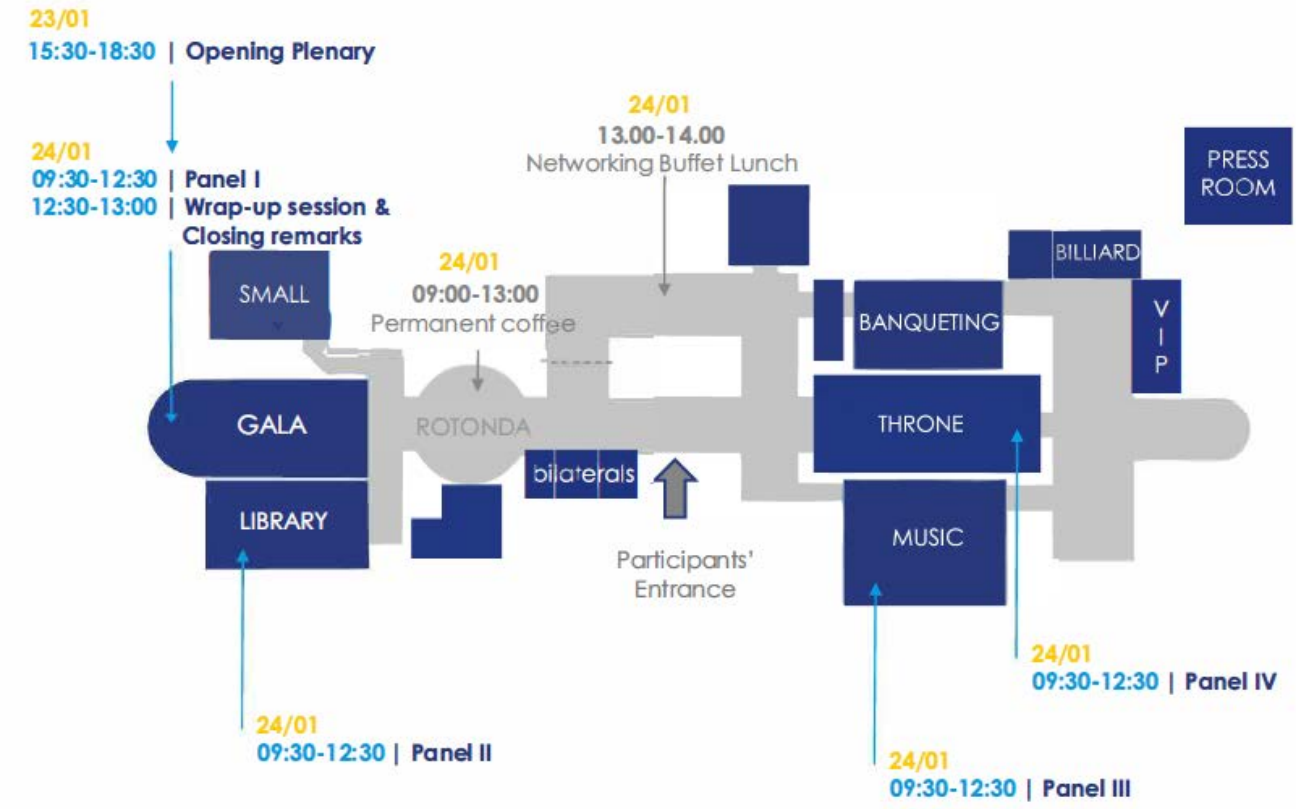

Union for the Mediterranean
Union pour la Méditerranée
الإتحاد من أجل المتوسط

CONTACT INFO:

Palacio de Pedralbes
Pere Duran Farell, 11
08034 Barcelona,
Spain

Phone: 00 34 93 521 4100
Fax: 00 34 93 521 4102
E-mail: info@ufmsecretariat.org
Web: www.ufmsecretariat.org

The UfM Secretariat
is co-funded by the
EUROPEAN UNION

#UfMRegForum